

# انتهاكات الحريات الإعلامية والثقافية في دول المشرق

تشرين الأول / أكتوبر  
2022

التقرير الشهري



THE SAMIR KASSIR FOUNDATION

# الفهرس

٢	المقدمة
٣	لبنان
٥	سوريا
٦	الأردن
٧	فلسطين
٧	* الضفة الغربية
١٠	* قطاع غزة
١١	* أراضي ال١٩٤٨
١٢	التقرير المختصر

## المقدمة

رصد مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية "سكايز" (عيون سمير قصير)، سلسلة من الانتهاكات بحق الصحفيين والمصورين والناشطين والفنّانين خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢، في البلدان الأربعة التي يُغطّيها، لبنان وسوريا والأردن وفلسطين.

فقد طالوت الاعتداءات الإسرائيلية أكثر من ٢٥ صحافياً ومصوراً فلسطينياً في الضفة الغربية وحدها، إلا أن الرسالة الدموية الأفظع جاءت من سوريا مع اغتيال مسلحين مجهولين الناشط الإعلامي محمد عبد اللطيف أبو غنوم وزوجته الحامل في مدينة الباب شرق حلب، وزادت المشهد المأسوي قتامة على الساحة الإعلامية والثقافية.

أما تفاصيل الانتهاكات فجاءت على الشكل الآتي:

تعدّدت الانتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية في لبنان خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢، وكان أخطرها استهداف مجهولين منزل الإعلامي أحمد موسى بالرصاص في البقاع الغربي. فيما تعرّضت كلّ من الفنانة ميرنا معلوف للتهديد بسبب عرضها مجسّمات مطلّية بألوان قوس القزح، والصحافية مريم مجدولين لحام بسبب تقرير مصوّر، كما تعرّض الصحافي رامي نعيم لحملة تشويه سمعة على مواقع التواصل الاجتماعي على خلفية مواقفه السياسية. واستدعت المباحث الجنائية الصحافي نضال السبع وحقّقت معه بسبب تغريدتين، وتقدّم النائب جبران باسيل بشكوى جزائية بحقّ الصحافي يوسف دياب والإعلامية في قناة "الجديد" ريف عجيل بتهمة "القدح والذمّ" بسبب تقرير. إلى ذلك، أعلن خمسة كتّاب فرنسيين انسحابهم من المشاركة في "مهرجان كتاب بيروت" لأسباب عدة منها تغريدة وزير الثقافة محمد مرتضى الذي أشار فيها إلى مشاركة كتّاب في حدث ثقافي يقومون بـ"الترويج للأدب الصهيوني"، وحظر "انستغرام" حساب الناشط جينو رعيدي إثر تبليغات على منشورات تنتقد "حزب الله". وأصدرت قناة "الجديد" قراراً بفصل عدد من موظفيها من صحافيين ومصوّرين وإداريين بشكل مفاجئ بحجّة "الأوضاع المالية الصعبة". وفي ما يلي أبرز التفاصيل:

### (١٠/٣): المباحث الجنائية تستدعي الصحافي نضال السبع وتُحقّق معه بسبب تغريدتين

حقّق مكتب المباحث الجنائية المركزية في قصر العدل في بيروت مع المحلّل السياسي والصحافي نضال السبع، بعد استدعائه على خلفية شكوى "قدح وذمّ" مقدّمة من نادر الحريري، بسبب تغريدتين الأولى تتحدث عن "زيارة سرّية للحريري ووالدته النائبة السابقة بهية الحريري إلى دولة قطر"، والثانية تتحدث عن "كيميا بواخر واتصالات بين الحريري والنائب جبران باسيل".

### (١٠/٥): قناة "الجديد" تفصل عدداً من موظفيها بشكل مفاجئ

أصدرت قناة "الجديد" قراراً بفصل عدد من موظفيها من صحافيين ومصوّرين وإداريين بشكل مفاجئ، بحجّة "الأوضاع المالية الصعبة".

### (١٠/١٤): "إنستغرام" يحظر حساب الناشط جينو رعيدي إثر تبليغات على منشورات تنتقد "حزب الله"

حظر موقع "انستغرام" حساب الناشط جينو رعيدي، بعد تلقّيه عدداً من التبليغات على منشوراته التي ينتقد فيها "حزب الله"، وتمكّن رعيدي من استعادة حسابه بعد عدّة ساعات.

### (١٠/١٨): مجهولون يستهدفون منزل الإعلامي أحمد موسى بالرصاص في البقاع الغربي

تعرّض منزل الإعلامي أحمد موسى في بلدة لبايا في البقاع الغربي لرشقات من الرصاص أصابت إحداها شرفة غرفة نومه، وقد كان موسى متواجداً خارج المنزل فيما كان أولاده الخمسة نائمين داخله.

### **(١٠/١٩): الفنانة ميرنا معلوف تتعرّض للتهديد بسبب عرضها مجسّمات مطليّة بألوان قوس القزح**

أقدمت عناصر من بلدية بيروت على إزالة مجسّمات وضعتها الفنّانة ميرنا معلوف في معرضها في ساحة ساسين في الأشرفية، لكنها أعادتها بعد اطلاعها على موافقة المحافظ. وفي اليوم التالي هدّدت مجموعة من الشبان تُطلق على نفسها "جنود الرب" الفنانة معلوف، مطالبة بإيها بإزالة ثلاث من المجسّمات مطليّة بألوان قوس القزح.

### **(١٠/١٩): خمسة كُتّاب فرنسيّين ينسحبون من مهرجان كتاب بيروت**

أعلن الكُتّاب الفرنسيون باسكال بروكنير، بيار أسولين، إيريك شميت، طاهر بن جلون وسليم نسيب انسحابهم من المشاركة في "مهرجان كتاب بيروت" الذي ينظّمه "المركز الفرنسي في لبنان"، لأسباب شخصية وأخرى تتعلّق بتدهور الوضع العام في لبنان، إضافة إلى تغريدة وزير الثقافة محمد مرتضى الذي أشار فيها إلى مشاركة كُتّاب في حدث ثقافي يقومون بـ"الترويج للأدب الصهيوني".

### **(١٠/٢٠): الصحافية مريم مجدولين لّحّام تتعرّض للتهديد والشتم بسبب تقرير**

أعلنت الصحافية مريم مجدولين لّحّام عن تعرّضها للتهديد من قبل مرافقي المحامي عمر اسكندراني، إضافة إلى تلقّيها عدداً من رسائل الشتم، على خلفية نشرها تقريراً في موقع "كبسة زر" يتناول قضية موكل اسكندراني المُخرج سعيد الماروق.

### **(١٠/٢٤): الصحافي رامي نعيم يتعرّض لحملة تشويه سمعة على مواقع التواصل**

تعرّض ناشر موقع "السياسة" ونائب رئيس تحرير أخبار قناة "MTV" الصحافي رامي نعيم لحملة تهدف إلى تشويه سمعته، عبر بثّ أخبار كاذبة على مواقع التواصل الاجتماعي تُفيد بأن "القوى الأمنية تلاحقه بسبب ترويجه للمخدرات"، وتأتي تلك الحملة على خلفية مواقفه السياسية.

### **(١٠/٢٧): النائب جبران باسيل يتقدّم بشكوى ضدّ الإعلامية ريف عقيل والصحافي يوسف دياب**

تقدّم النائب جبران باسيل بشكوى جزائية أمام النيابة العامة الإستئنافية بتهمة "القذف والذم"، بحقّ الصحافي يوسف دياب والإعلامية في قناة "الجديد" ريف عقيل، على خلفية تقرير عُرض في النشرة الإخبارية المسائية حول تقاضي باسيل أموالاً لقاء سعيه إلى إصدار مرسوم التجنيس.

تركزت الانتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية في سوريا خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر في المنطقة الشمالية الغربية من البلاد، حيث اغتال مسلحون مجهولون الناشط الإعلامي السوري محمد عبد اللطيف أبو غنوم وزوجته الحامل في مدينة الباب شرق حلب، حيث هدّد فيها أيضاً عنصر من الجيش الوطني التابع للمعارضة السورية المسلّحة كلاً من الناشطين الإعلاميين محمد السباعي وسراج الشامي وقاسم حبار بمنعهم من التغطية وتحطيم معدّاتهم إذا ما تابعوا تغطيتهم احتجاجات المعلّمين وسط المدينة. كما منعت "هيئة تحرير الشام" الناشط الإعلامي عدنان الإمام من العمل في مناطقها 10 يوماً بسبب تصويره تقريراً لقناة "أورينت"، والتي كانت قد قررت منعها من العمل في مناطق سيطرتها. وفي ما يأتي أبرز التفاصيل:

### (10/1): هيئة تحرير الشام تمنع قناة أورينت من العمل في مناطق سيطرتها بشكل كامل

منعت هيئة تحرير الشام قناة "أورينت" من العمل في مناطق سيطرتها بشكل كامل، وتوعّدت بمحاسبة كل من يتعامل معها. ولم تُبلّغ القناة القرار بشكل رسمي بل نقلت عن مراسلها في إدلب جميل الحسن أن ميليشيا الجولاني قرّرت "منع مؤسسة أورينت من العمل في مناطق سيطرتها بشكل كامل".

### (10/3): عنصر من جيش المعارضة يُهدّد ثلاثة ناشطين إعلاميين بمنعهم من التغطية في ريف حلب

هدّد عنصر من الجيش الوطني التابع للمعارضة السورية المسلّحة، كلاً من الناشطين الإعلاميين محمد السباعي وسراج الشامي وقاسم حبار بمنعهم من التغطية وتحطيم معدّاتهم إذا ما تابعوا تغطيتهم احتجاجات المعلّمين التي خرجت أمام مديرية التربية والتعليم وسط مدينة الباب شرق حلب، كما تهجّم عليهم لفظياً.

### (10/7): مجهولون يغتالون الناشط الإعلامي محمد أبو غنوم وزوجته الحامل في ريف حلب

اغتال مسلحون مجهولون، الناشط الإعلامي السوري محمد عبد اللطيف أبو غنوم وزوجته الحامل، في مدينة الباب في ريف حلب الشرقي.

### (10/30): "هيئة تحرير الشام" تمنع الناشط الإعلامي عدنان الإمام من العمل في مناطقها 10 يوماً

منعت حكومة الإنقاذ التابعة لـ "هيئة تحرير الشام"، الناشط الإعلامي عدنان فيصل الإمام، من العمل في مناطق سيطرتها لمدة خمسة عشر يوماً، بسبب تصويره تقريراً لمؤسسة "أورينت" يتناول أسعار حطب التدفئة في مدينة إدلب مع دخول فصل الشتاء.

هدأت وتيرة الانتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية في الأردن خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢، ولم يُعكّرْها إلا مثول الصحافية في صحيفة "الغد" شروق البو أمام الادعاء العام في قصر العدل في عمّان في ١١ تشرين الأول/أكتوبر، بعد استدعائها إثر شكوى "جرائم إلكترونية تقدّم بها مواطن أردني ضدها، والذي كان من أولى الحالات التي أصيبت بفيروس "كورونا" في الأردن، لأنها ذكرت اسمه الأول في مادة صحافية لها نُشرت في شهر آذار/مارس الماضي، مع العلم أن قصته كانت متداولة بشكل واسع في وسائل الإعلام الأردنية.

## الضفة الغربية

صعدت القوات الإسرائيلية وتيرة انتهاكاتها بحق الصحفيين والمصورين الفلسطينيين في الضفة الغربية خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢، فاستهدفت كلاً من مصوّر شبكة "قدس" الإخبارية أحمد عابد، ومصوّر وكالة الصحافة الفرنسية جعفر اشتية، ومصوّر وكالة "الأبناء الصينية" نزال شفيق اشتية بالرصاص الحيّ، فيما استهدفت بقنابل الغاز والرصاص المطاطي كلاً من مراسل وكالة "جي ميديا" الإخبارية بلال عرمان، ومصوّر شبكة "قدس" الإخبارية معتصم سقف الحيط، ومراسلة "فلسطين بوست" سجي العلمي، ومصوّر وكالة "أسوشيتد برس" مجدي اشتية، ومراسل تلفزيون "فلسطين" بدر أبو نجم والمصوّر سليم صوافطة وكذلك طاقم برنامج "ملف اليوم" في التلفزيون حيث أصيب مسؤول البثّ معتز سوداني في ذقنه. كما اعتدت بالضرب على كل من المصور معتصم سقف الحيط، ومراسل "جي ميديا" محمد ثابت واحتجزته أربع ساعات، ومنعت مراسل فضائية "الغد" رائد الشريف والمصور جميل سلهب، ومراسل قناة "العربية" مصعب شاور، ومصوّر "جي ميديا" عبد المحسن شلالدة، ومصوّر وكالة "شينخوا" الصينية مأمون وزوز، ومراسل شبكة "قدس" ساري جرادات، من تغطية المواجهات في الخليل، وعرقلت عمل مصوّر الوكالة الأوروبية عبد الحفيظ الهشلمون، ومراسل تلفزيون "فلسطين" عزمي بنات ومدير التلفزيون في الخليل جهاد القواسمة والمصور محمد عواودة، ومصوّر وكالة "وفا" مشهور الوحواح ومنعتهم من الوصول بسياراتهم لتغطية فعالية. واحتجزت مراسل شبكة "الإرسال" ووكالة "سند" الإخبارية كريم خميسة، ومراسل فضائية "الجزيرة مباشر" محمد تركمان ساعتين. كما أقدمت مجموعة من المستوطنين بحماية الجنود الإسرائيليين على تحطيم سيارة كل من المصور معتصم سقف الحيط، ومصوّر "الجزيرة مباشر" محمد سمرين، خلال تغطيتهما قطف الزيتون، وتعرّضت فضائية "معاً" الإخبارية للقرصنة من جهات إسرائيلية.

إلى ذلك، اعتقل جهاز المخابرات الفلسطينية مراسلي "جي ميديا" محمد تركمان وحاتم حمدان من دون معرفة سبب الإعتقال. وفي ما يلي أبرز التفاصيل:

### (١٠/٣): القوات الإسرائيلية تستهدف الصحفيين بقنابل الغاز على مدخل مدينة البيرة

استهدفت القوات الإسرائيلية مجموعة من الصحفيين بقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة مراسلة "فلسطين بوست" سجي العلمي بالإختناق الشديد، خلال تغطيتها المواجهات التي اندلعت بين الجنود وشبان فلسطينيين على المدخل الشمالي لمدينة البيرة.

### (١٠/٨): القوات الإسرائيلية تستهدف ثلاثة مصوّرين بالرصاص الحيّ في مخيم جنين

استهدفت القوات الإسرائيلية كلاً من مصوّر شبكة "قدس" الإخبارية أحمد عابد، ومصوّر وكالة الصحافة الفرنسية جعفر اشتية، ومصوّر وكالة "الأبناء الصينية" نزال شفيق اشتية بالرصاص الحيّ، خلال تغطيتهم حصارها لمخيم جنين في الضفة الغربية.



### **(١٠/٨): القوات الإسرائيلية تُعرق عمل الصحفيين والمصوّرين جنوب الخليل**

عرقلت القوات الإسرائيلية عمل عدد من الصحفيين والمصوّرين عبر منعهم من الوصول بسياراتهم إلى "خلة الضبع" في مسافر يطا جنوب مدينة الخليل لتغطية يوم التراث، وإجبارهم على المشي مسافة طويلة لتغطية الفعالية، وعُرف منهم مصوّر الوكالة الأوروبية عبد الحفيظ الهشلمون، طاقم تلفزيون "فلسطين" الذي ضمّ المراسل عزمي بنات ومدير التلفزيون في الخليل جهاد القواسمة والمصوّر محمد عواودة، ومصوّر وكالة الأنباء الرسمية "وفا" مشهور الوداج.

### **(١٠/٨): فضائية "معاً" الإخبارية تتعرّض للقرصنة من جهات إسرائيلية**

تعرّضت فضائية "معاً" الإخبارية لقرصنة إلكترونية ومحاولات للسيطرة على بثّها من جهات إسرائيلية، وتمّ بثّ ونشر عمّ إسرائيل وعبارات مؤيدة لإسرائيل من قبيل "نحن نحب إسرائيل" و"اللجنة على حماس وفتح".

### **(١٠/١١): ضابط إسرائيلي يعتدي على الصحفي محمد ثابت ويحتجزه على حاجز شرق نابلس**

اعتدى ضابط إسرائيلي على مراسل وكالة "جي ميديا" محمد ثابت بالضرب، وقام باحتجازه لحوالي أربع ساعات ومصادرة هاتفه وإتلاف دولا ب سيارته، بعد تصويره ازدحام السيارات على حاجز "بيت فوريك" شرق مدينة نابلس.

### **(١٠/١٣): القوات الإسرائيلية تستهدف المصوّر مجدي اشتية بقنبلة غاز جنوب نابلس**

استهدفت القوات الإسرائيلية مصوّر وكالة "أسوشيتد برس" مجدي اشتية بقنبلة غاز في ركبته اليمنى، خلال تغطيته اعتداءات المستوطنين على مركبات المواطنين الفلسطينيين في بلدة حوارة جنوب نابلس.

### **(١٠/١٩): القوات الإسرائيلية تستهدف طاقم برنامج "ملف اليوم" بقنابل الغاز غرب نابلس**

استهدفت القوات الإسرائيلية طاقم برنامج "ملف اليوم" في تلفزيون "فلسطين"، بوابل من قنابل الغاز بشكل مباشر، ما أدى إلى إصابة مسؤول البثّ والنقل الخارجي معتز سوداني في ذقنه، خلال تصوير حلقة من البرنامج على حاجز دير شرف غرب نابلس.

### **(١٠/٢٠): القوات الإسرائيلية تمنع ٣ مصوّرين و٣ صحفيين من تغطية المواجهات في الخليل**

منعت القوات الإسرائيلية كُلاً من طاقم فضائية "الغد" الذي ضمّ المراسل رائد الشريف والمصوّر جميل سلهب، ومراسل قناة "العربية" مصعب شاور، ومصوّر وكالة "جي ميديا" عبد المحسن شلالدة، ومصوّر وكالة "شينخوا" الصينية مأمون وزوز، ومراسل شبكة "قدس الإخبارية" ساري جرادات، من تغطية المواجهات التي اندلعت بينها وبين شبان فلسطينيين قرب باب الزاوية وسط مدينة الخليل.

### **(١٠/٢٠): جندي إسرائيلي يعتدي بالضرب على المصوّر معتصم سقف الحيط في البيرة**

اعتدى جندي إسرائيلي على مصوّر شبكة "قدس الإخبارية" معتصم سقف الحيط بالضرب والركل، خلال تغطيته المواجهات التي اندلعت بين القوات الإسرائيلية وشبان فلسطينيين على المدخل الشمالي لمدينة البيرة.

**(١٠/٢١): القوات الإسرائيلية تحتجز المراسلين كريم خميسة ومحمد تركمان على حاجز قرب نابلس**  
احتجزت القوات الإسرائيلية كُلاً من مراسل شبكة "الإرسال" ووكالة "سند" الإخبارية كريم خميسة، ومراسل فضائية "الجزيرة مباشر" محمد تركمان حوالي ساعتين، أثناء مرورهما على حاجز زعترة العسكري قرب نابلس.

**(١٠/٢١): القوات الإسرائيلية تستهدف طاقم تلفزيون "فلسطين" بقنبلة غاز جنوب نابلس**  
استهدفت القوات الإسرائيلية طاقم تلفزيون "فلسطين" الذي ضمّ المراسل بدر أبو نجم والمصور سليم صوافطة بقنبلة غاز، خلال تغطيتهما المواجهات التي اندلعت بينها وبين شبّان فلسطينيين قرب حاجز حوارة جنوب مدينة نابلس.

**(١٠/٢٥): القوات الإسرائيلية تستهدف مصوّراً وصحافيين بالرصاص المطاطي شمال رام الله**  
استهدفت القوات الإسرائيلية كُلاً من مراسل وكالة "جي ميديا" الإخبارية بلال عرمان، ومصور شبكة "قدس" الإخبارية معتصم سقف الحيط، ومراسلة "فلسطين بوست" سجي العلمي بالرصاص المطاطي، خلال تغطيتهم تشييع جنازة الفتى قصي التميمي في بلدة النبي صالح شمال رام الله.

**(١٠/٢٨): مستوطنون يُحطّمون سيّارتي المصوّرين معتصم سقف الحيط ومحمد سمرين قرب رام الله**  
أقدمت مجموعة من المستوطنين بحماية القوات الإسرائيلية على تحطيم سيارة كل من مصوّر شبكة "قدس" الإخبارية معتصم سقف الحيط، ومصور "الجزيرة مباشر" محمد سمرين، خلال تغطيتهما لفعالية قطف الزيتون في قرية جيبيا شمال رام الله.

**(١٠/٣٠): المخابرات الفلسطينية تعتقل المراسلين محمد تركمان وحاتم حمدان وسط رام الله**  
اعتقل جهاز المخابرات الفلسطينية مراسلي وكالة "جي ميديا" الإخبارية محمد تركمان وحاتم حمدان، بعد انتهائهما من تغطية وقفة طلابية تستنكر اعتقال الجهاز لثلاثة طلاب من الجامعة من نشطاء "الكتلة الإسلامية" وسط مدينة رام الله، ولم تُعرف أسباب الاعتقال.

## قطاع غزة

تنوّعت الانتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية في قطاع غزة خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢، وسُجّل اقتحام ثلاثة أشقاء منزل الصحفي أحمد سعيد بهدف تهديده، فيما حاولت شرطة "حماس" اعتقاله من دون مسوّغ قانوني. كما أُغلق موقع "إنستغرام" حساب "Eye on Palestine" عدة ساعات بحجّة "انتهاك معايير إنستغرام". وفي ما يلي أبرز التفاصيل:

**(١٠/٥): صحيفة "نيويورك تايمز" توقف التعامل مع المصوّر حسام سالم بحجّة معاداة السامية**  
أعلن المصوّر الصحفي الحرّ حسام سالم أن صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية أبلغته بمكالمة هاتفية بإيقافه عن العمل بشكل مفاجئ، بحجّة "معاداة السامية"، على خلفية منشورات له على "فايسبوك" تدعم "المقاومة الفلسطينية".

**(١٠/١٩): إنستغرام يُغلق حساب "Eye on Palestine" ويُعيدّه بعد ساعات**  
أغلق موقع "إنستغرام" حساب "Eye on Palestine" الإخباري، بحجّة "انتهاك معايير إنستغرام"، وأعادّه بعد ساعات.

**(١٠/٢٩): ثلاثة أشقاء يقتحمون منزل الصحفي أحمد سعيد ويهدّدونه وشرطة "حماس" تحاول اعتقاله**  
اقتحم ثلاثة أشخاص منزل الصحفي الحرّ أحمد سعيد في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، وقاموا بتهديده، على خلفية ذكر اسم شقيقهم في برنامج سعيد الذي يُبث على صفحته على "فايسبوك"، بحيث يكشف "تورطه ودوره في تجارة البشر وتسهيل سفر المواطنين من غزة عبر رحلات هجرة غير شرعية". وبعد يومين حاولت عناصر الشرطة التابعة لحكومة "حماس" اعتقاله من دون مسوّغ قانوني أو توضيح سبب الاعتقال.

## أراضي الـ٤٨

واصلت الشرطة الإسرائيلية اعتداءاتها على الصحافيين الفلسطينيين في أراضي الـ48 خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر 2022، حيث اعتدت بالضرب على كُُلّ من مراسلة وكالة "نبض القدس" هبة نجدي ومصوّر قناة "الميادين" محمد عشو ومراسل وكالة "الأناضول" التركية معاذ خطيب ومراسلة قناة "الرؤيا" براء أبو رموز، فيما منعت مراسلة قناة "الرؤيا" آية خطيب من تغطية اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى في القدس. وفي ما يلي أبرز التفاصيل:

**(١٠/١٢): الشرطة الإسرائيلية تمنع الصحافية آية خطيب من التصوير داخل الأقصى في القدس**  
منعت الشرطة الإسرائيلية مراسلة قناة "الرؤيا" آية خطيب من تغطية اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى في القدس، بحجة عدم حيازتها على بطاقة صحافة إسرائيلية.

**(١٠/١٧): الشرطة الإسرائيلية تعتدي بالضرب على مصوّر وثلاثة مراسلين في القدس**  
اعتدت الشرطة الإسرائيلية بالضرب على كُُلّ من مراسلة وكالة "نبض القدس" هبة نجدي، ومصوّر قناة "الميادين" محمد عشو، ومراسل وكالة "الأناضول" التركية معاذ خطيب ومراسلة قناة "الرؤيا" براء أبو رموز، خلال تغطيتهم اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى في القدس.

طاولت الاعتداءات الإسرائيلية أكثر من ٢٥ صحافياً ومصوراً فلسطينياً في الضفة الغربية وحدها خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢، إلا أن الرسالة الدموية الأفظع جاءت من سوريا مع اغتيال مسلحين مجهولين الناشط الإعلامي محمد عبد اللطيف أبو غنوم وزوجته الحامل في مدينة الباب شرق حلب، وزادت المشهد المأسوي قتامة على الساحة الإعلامية والثقافية. أما تفاصيل الانتهاكات في كل من البلدان الأربعة التي يغطيها مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية "سكايز"، لبنان وسوريا والأردن وفلسطين، فجاءت على الشكل الآتي:

**في لبنان،** تعددت الانتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢، وكان أخطرها استهداف مجهولين منزل الإعلامي أحمد موسى بالرصاص في البقاع الغربي (١٠/١٨)، فيما تعرّضت كل من الفنانة ميرنا معلوف للتهديد بسبب عرضها مجسمات مطلية بألوان قوس القزح (١٠/١٩)، والصحافية مريم مجدولين لحام بسبب تقرير مصور (١٠/٢٠)، كما تعرّض الصحافي رامي نعيم لحملة تشويه سمعة على مواقع التواصل الاجتماعي على خلفية مواقفه السياسية (١٠/٢٤). واستدعت المباحث الجنائية الصحافي نضال السبع وحققت معه بسبب تغريدتين (١٠/٣)، وتقدّم النائب جبران باسيل بشكوى جزائية بحق الصحافي يوسف دياب والإعلامية في قناة "الجديد" ريف عقيل بتهمة "القدح والذم" بسبب تقرير (١٠/٢٧). إلى ذلك، أعلن خمسة كتّاب فرنسيين انسحابهم من المشاركة في "مهرجان كتاب بيروت" لأسباب عدة منها تغريدة وزير الثقافة محمد مرتضى الذي أشار فيها إلى مشاركة كتّاب في حدث ثقافي يقومون بـ"الترويج للأدب الصهيوني" (١٠/١٩)، وحظر "إنستغرام" حساب الناشط جينو رعيدي إثر تبليغات على منشورات تنتقد "حزب الله" (١٠/١٤). وأصدرت قناة "الجديد" قراراً بفصل عدد من موظفيها من صحافيين ومصورين وإداريين بشكل مفاجئ بحجة "الأوضاع المالية الصعبة" (١٠/٥).

**وفي سوريا،** تركزت الانتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر في المنطقة الشمالية الغربية من البلاد، حيث اغتال مسلحون مجهولون الناشط الإعلامي السوري محمد عبد اللطيف أبو غنوم وزوجته الحامل في مدينة الباب شرق حلب (١٠/٧)، حيث هدّد فيها أيضاً عنصر من الجيش الوطني التابع للمعارضة السورية المسلّحة كلاً من الناشطين الإعلاميين محمد السباعي وسراج الشامي وقاسم حبار بمنعهم من التغطية وتحطيم معدّاتهم إذا ما تابعوا تغطيتهم احتجاجات المعلمين وسط المدينة (١٠/٣). كما منعت "هيئة تحرير الشام" الناشط الإعلامي عدنان الإمام من العمل في مناطقها ١٥ يوماً بسبب تصويره تقريراً لقناة "أورينت" (١٠/٣٠)، والتي كانت قد قررت منعها من العمل في مناطق سيطرتها (١٠/١).

وفي الأردن، هدأت وتيرة الانتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢، ولم يُعكّرْها إلاّ مثلول الصحافية في صحيفة "الغد" شروق ابو أمام الادعاء العام في قصر العدل في عمّان في ١١ تشرين الأول/أكتوبر، بعد استدعائها إثر شكوى "جرائم إلكترونية" تقدّم بها مواطن أردني ضدها، والذي كان من أولى الحالات التي أصيبت بفيروس "كورونا" في الأردن، لأنها ذكرت اسمه الأول في مادة صحافية لها نُشرت في شهر آذار/مارس الماضي، مع العلم أن قصته كانت متداولة بشكل واسع في وسائل الإعلام الأردنية.

وفي الضفة الغربية، صعّدت القوات الإسرائيلية وتيرة انتهاكاتها بحق الصحافيين والمصوّرين الفلسطينيين خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢، فاستهدفت كُلاً من مصوّر شبكة "قدس" الإخبارية أحمد عابد، ومصوّر وكالة الصحافة الفرنسية جعفر اشتية، ومصوّر وكالة "الأنباء الصينية" نضال شفيق اشتية بالرصاص الحيّ (١٠/٨)، فيما استهدفت بقنابل الغاز والرصاص المطاطي كلاً من مراسلة "فلسطين بوست" سجي العلمي (١٠/٣) و(١٠/٢٥)، ومراسل وكالة "جي ميديا" الإخبارية بلال عرمان، ومصوّر شبكة "قدس" الإخبارية معتم صقف الحيط (١٠/٢٥)، ومصوّر وكالة "أسوشيتد برس" مجدي اشتية (١٠/١٣)، ومراسل تلفزيون "فلسطين" بدر أبو نجم والمصوّر سليم صوافطة (١٠/٢١)، وطاقم برنامج "ملف اليوم" في التلفزيون (١٠/١٩) فيما أصيب مسؤول البثّ معتز سوداني في ذقنه. كما اعتدت بالضرب على المصوّر معتم صقف الحيط (١٠/٢٠)، وعلى مراسل "جي ميديا" محمد ثابت واحتجزته أربع ساعات (١٠/١١). ومنعت مراسل فضائية "الغد" رائد الشريف والمصوّر جميل سلهب، ومراسل قناة "العربية" مصعب شاور، ومصوّر "جي ميديا" عبد المحسن شلالدة، ومصوّر وكالة "شينخوا" الصينية مأمون وزوز، ومراسل شبكة "قدس" ساري جرادات (١٠/٢٠) من تغطية المواجهات في الخليل، فيما عرقلت عمل مصوّر الوكالة الأوروبية عبد الحفيظ الهشلمون، ومراسل تلفزيون "فلسطين" عزمي بنات ومدير التلفزيون في الخليل جهاد القواسمة والمصوّر محمد عواودة، ومصوّر وكالة "وفا" مشهور الوحواح ومنعتهم من الوصول بسياراتهم لتغطية فعالية (١٠/٨). واحتجزت مراسل شبكة "الإرسال" ووكالة "سند" الإخبارية كريم خميسة، ومراسل فضائية "الجزيرة مباشر" محمد تركمان ساعتين (١٠/٢١). وكذلك، أقدمت مجموعة من المستوطنين بحماية الجنود الإسرائيليين على تحطيم سيارة كل من المصوّر معتم صقف الحيط ومصوّر "الجزيرة مباشر" محمد سمرين (١٠/٢٨) خلال تغطيتهما قطف الزيتون، كما تعرّضت فضائية "معاً" الإخبارية للقرصنة من جهات إسرائيلية (١٠/٨). إلى ذلك، اعتقل جهاز المخابرات الفلسطينية مراسلي "جي ميديا" محمد تركمان وحاتم حمدان من دون معرفة سبب الإعتقال (١٠/٣٠).

وفي قطاع غزة، تنوّعت الانتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢، وسُجّل اقتحام ثلاثة أشقاء منزل الصحفي أحمد سعيد بهدف تهديده (١٠/٢٩)، فيما حاولت شرطة "حماس" اعتقاله بعد يومين من دون مسوّغ قانوني. كما أغلق موقع "إنستغرام" حساب "Eye on Palestine" عدة ساعات بحجة "انتهاك معايير إنستغرام" (١٠/١٩).

وفي أراضي الـ٤٨، واصلت الشرطة الإسرائيلية اعتداءاتها على الصحفيين الفلسطينيين خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢، حيث اعتدت بالضرب على كُّل من مراسلة وكالة "نبض القدس" هبة نجدي ومصوّر قناة "الميادين" محمد عشو ومراسل وكالة "الأناضول" التركية معاذ خطيب ومراسلة قناة "الرؤيا" براء أبو رموز (١٠/١٧)، فيما منعت مراسلة قناة "الرؤيا" آية خطيب من تغطية اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى في القدس (١٠/١٢).



مؤسسة سمير قصير  
مجمع ريفرسايد - المبنى C، الطابق السادس  
شارع شارل طو، سن الفيل  
المتن - لبنان

+961 1 449012 / +961 1 499013  
info@skeyesmedia.org  
www.skeyesmedia.org

يصدر هذا التقرير بدعم من صندوق الأمم المتحدة للديمقراطية.

